

أمن البعثة على الطريق

22 أكتوبر 2024

النقاط الرئيسية

- خطط للبعثات بدقة وبالتنسيق مع الأمن.
- أجر مراقبات مناسبة للمركبات قبل انطلاق البعثة.
- تأكد من اتباع الإجراءات الأمنية المناسبة طوال البعثة على الطريق.
- كن متنبهاً ومتأهباً. أبلغ عن أي مخاوف أمنية واطلب المشورة من المستشار/الضابط الأمن الميداني.

1. لمحة عامة

يغطي هذا المدخل التحضير للبعثات على الطريق وتنفيذها، ويشرح سلامة البعثة على الطريق من المنظورات التالية:

1. التخطيط السابق للبعثة
2. تفتيش مركبات البعثة وقيادتها وأمنها
3. المركبات المصفحة
4. أدوار ومسؤوليات فريق البعثة
5. الموارد والشراكات

يوجز هذا المدخل السياسات والممارسات الفضلى لسلامة وأمن الطريق، بما في ذلك التحضير للبعثات ومعايير القيادة التي تجعل من التنقل على الطريق أكثر أماناً.

2. الصلة بعمليات الطوارئ

يعد أمن البعثات على الطرق بالغ الأهمية لتنفيذ البرامج في عمليات الطوارئ؛ إذ تبين الإحصاءات أن نصف الحوادث

الأمنية على الأقل التي يتعرض لها العاملون في المجال الإنساني تحدث على الطريق. ويشمل ذلك حوادث السير التي تشكل السبب الأكثر شيوعاً لوفاة موظفي الأمم المتحدة. يغطي أيضاً مدخل أمن البعثة على الطريق الأحداث المتعمدة، بما في ذلك الكمائن على الطرقات والزحام الشديد والمضايقات في نقاط التفتيش، وما إلى ذلك. وفي حين قد يعزز السفر في سيارة رباعية الدفع الشعور بالأمان، إلا أن هذا الأمر وهمي؛ فموظفو المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (الموظفون والقوى العاملة التابعة لها) لا يتعرضون للخطر أكثر مما يتعرضون له على الطريق.

3. التوجيه الرئيسي

التخطيط السابق للبعثة

تتمثل الخطوة الأولى للتنقل بأمان أكبر على الطريق في التخطيط الدقيق بمشاركة جميع العاملين في البعثة، إذ غالباً ما يتم التغاضي عن هذه الخطوة السهلة والمهمة في آنٍ معاً. ويتعين على الجميع أن يشاركوا في إعداد هذه الخطوة، بما في ذلك قائد فريق البعثة والسائق وأعضاء البعثة.

التوعية بشأن التهديدات

- يجري عادةً ضابط الأمن الميداني تقييماً للمخاطر المُحدقة على الطريق وفي مناطق الوصول. وفي حالة عدم وجود أي من موظفي السلامة الميدانية على أرض الواقع، يتم التشاور والتنسيق مع أقرب الموظفين في المفوضية أو في إدارة الأمم المتحدة لشؤون السلامة والأمن. وينبغي القيام بذلك في غضون 72 ساعة على الأقل قبل السفر أو على النحو الذي تحدده إجراءات إدارة الأمن في المنطقة المحددة.
- يتيح ذلك الوقت للتحضير، ويسمح بالتنسيق مع قوات الأمن و/أو ضمان الوصول مع الجهات الفاعلة الأخرى بما في ذلك الجماعات المسلحة غير التابعة للدولة وضمان التدريب والإحاطة المناسبين للفريق حول كيفية الاستجابة للحوادث المختلفة التي يمكن أن تحدث، وذلك وفقاً للإجراءات التشغيلية الموحدة.
- يتم تحديد أي إجراءات أخرى لإدارة المخاطر الأمنية، ويطلب من الفريق التأكد من توفر على سبيل المثال معدات الوقاية الشخصية والوقود الإضافي. الأجهزة الطبية
- التمس الإرشادات من موظفي الأمن في المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أو إدارة شؤون السلامة والأمن إذا كنت بحاجة إلى مزيد من المعلومات حول الإجراءات التشغيلية الموحدة أو الإرشاد الفني بشأن حركة المرور، والاستجابة لحوادث المرور على الطرق، والأجهزة المتفجرة الارتجالية، وسرقة السيارات، والاقتراب من نقاط التفتيش، والتعامل مع الجهات المسلحة، وما إلى ذلك.

التخطيط للبعثات على الطريق

- ينبغي التخطيط للبعثة على الطريق أو لتنقل على الطريق من أجل تقييم الطرقات التي يُمكن سلوكها بأمان. أعد خطة طوارئ لرسم خرائط الطرق البديلة التي يمكن سلوكها عند الضرورة، بالإضافة إلى المرافق الطبية ومراكز الشرطة/المخافير الأمامية، والمكاتب الحكومية ومكاتب الوكالات الشريكة التي يمكن التوقف أو يمكن قضاء الليل فيها في حال تأخر البعثة.

- احرص أيضاً على تحديد محطات الاستراحة للسائق، والأماكن التي يمكن تزويد المركبات بالوقود، والمناطق التي قد تصادف فيها جهات فاعلة حكومية أو غير حكومية خلال الرحلة. يمكن أن تكون الخريطة التي تحمل هذه المعلومات مرفقة بوثيقة تخطيط البعثة التي يجب أن يحتفظ بها قائد الفريق.
- كن حذراً عند وضع علامات على مواقع قوات الأمن أو الجماعات المسلحة غير التابعة للدولة على الخرائط؛ فقد يثير الأمر جدلاً كبيراً، وقد يتم القبض على الزملاء أو احتجازهم إن لم تكن قوات الأمن هي التي تقدم هذه المعلومات مباشرة إلى الأمم المتحدة.
- ينبغي معاينة جميع الأخطار والعوائق الطبيعية. ينبغي دراسة تضاريس المنطقة، وظروف الطرق، وحالة الطقس، وإمكانية وقوع أحداث تنطوي على أخطار جيولوجية (مثل الرياح الموسمية والزلازل والفيضانات)، والتأهب والاستجابة لها، وإدراجها في خطة البعثة.
- في حال السفر في قافلة، تأكد من تحديد إجراءات خاصة بالقوافل. وينبغي تحديد بعض المسائل بوضوح، مثل ترتيب المركبات والمسافات والاتصالات بينها، ويجب شرح هذه المسائل لجميع سائقي المركبات وقادة فرق البعثات.

تخطيط التوقيت

- قدر فترة زمنية تشمل وقت المغادرة التقديري ووقت العودة التقديري والوقت المتوقع للوصول في كل موقع من المواقع. وأرسل هذه المعلومات إلى مركز عمليات الأمن التابع لنظام الأمم المتحدة لإدارة الأمن، أو في حالة عدم توفرها/تحديثها، إلى الموظفين في مواقع المغادرة والوصول من أجل المتابعة والتعقب.
- لا يُنصح عموماً بالقيادة ليلاً/في الظلام للأسباب التالية: محدودية رؤية السائق، واحتمالية قطع الطريق أو وجود تهديدات أخرى، وما إلى ذلك. وفي بعض المناطق، لا يُسمح بالقيادة ليلاً بسبب إجراءات إدارة المخاطر الأمنية والقيود ذات الصلة. إذا كانت القيادة ليلاً مسموحة أو مبررة، فيجب توخي مزيد من اليقظة وضبط السرعة.
- يحتاج السائقون إلى الراحة خلال البعثات الطويلة. وفي التخطيط السابق للبعثة، ينبغي التخطيط لفترة استراحة كل ساعتين للسائقين، وبالتالي يجب تعديل مواعيد السفر وفقاً لذلك. عند التخطيط لبعثة على الطريق، يُطلب من السائق أخذ فترات راحة منتظمة وفترات راحة كافية. على السائق القيادة لمدة لا تزيد عن 9 ساعات والتخطيط للبعثة وفقاً لذلك (انظر المزيد في [دليل إدارة الأساطيل على المستوى العالمي - القسم 2.6.2](#)).

التخطيط الإداري

- اطلب استصدار تصريح أمني للتنقل على الطريق من خلال عملية تقديم المعلومات المتعلقة بطلب السفر (TRIP) أو من خلال عملية استصدار التصاريحات الأمنية التابعة لنظام الأمم المتحدة لإدارة الأمن والتي تُحدد في الموقع. في عملية تقديم المعلومات المتعلقة بطلب السفر، يمكن أن تتخذ هذه الخطوة بصورة فردية أو جماعية من خلال البعثة/قائد الفريق.
- اضمن حصول القوى العاملة المسافرة على إذن للسفر، والتزامها الكامل بالمتطلبات الأمنية والإدارية قبل الانطلاق.
- يتطلب السفر إلى المناطق التي تعتبر شديدة الخطورة تقديم طلب استصدار تصريح أمني للبعثة، وذلك لضمان التحليل المناسب والمساءلة عن القرارات التي تتناسب مع المستوى المتزايد من المخاطر. ويُقدّم طلب استصدار تصريح أمني إلى إدارة الأمم المتحدة لشؤون السلامة والأمن، ويتم الحصول على الموافقة على سفر البعثات من خلال وكيل الأمين العام لإدارة شؤون السلامة والأمن. وتتطلب مثل هذه البعثات موافقة الرئيس التنفيذي للوكالة،

أي المفوض السامي. وعادةً ما يُقدّم طلب استصدار تصريح أمني قبل السفر بفترة لا تقل عن 48 ساعة. عادةً ما يتم إجراء مفهوم عمليات وإدارة مخاطر البعثة الأمنية وتقديمها لتحديد ما إذا تم التخطيط للبعثة بشكل صحيح. [راجع إجراءات المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين AI/2015/20 لتقديم طلبات للبعثات في المناطق شديدة الخطورة.](#)

تخطيط الاتصالات

- بعد الانتهاء من التخطيط للطريق، أعد خطة للاتصالات بالتنسيق مع مركز عمليات الأمن في البعثة المتنقلة على الطريق. اضمن أن جميع وسائل الاتصال تعمل جيداً وأن جميع أعضاء الفريق يعرفون كيفية استخدامها (الهاتف المحمول، وهاتف الأقمار الصناعية، وراديو بتردد عالٍ جداً وتردد عالٍ، وزر الطوارئ للنظام العالمي لتحديد المواقع).
- تأكد من أن المركبة تحتوي على وثيقة تعرض إشارات الاتصال الخاصة بالمفوضية والوكالات الأخرى التابعة للأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية المعنية، وأي معلومات أخرى رئيسية للاستعمال في حالات الطوارئ (مثل الترددات، والمكاتب، وأرقام الهواتف المحمولة وهواتف الأقمار الصناعية، إلخ). لاحظ أنه تماماً كخطة البعثة على الطريق، قد تكون هذه المعلومات حساسة وسرية. فتعامل مع المستندات بعناية).
- احرص أن أعضاء فريق البعثة يفهمون كيفية استخدام المعدات.

تفتيش مركبات البعثة وقيادتها وأمنها

فحص المركبات قبل المغادرة

- أكمل القائمة المرجعية اليومية للمركبة أثناء سفر البعثة.
- ينبغي أن تحدد خطة البعثة على الطريق نوع المركبات اللازمة للبعثة والمعدات التي يجب حفظها من [معدات الحماية الشخصية للحماية من الأسلحة النارية الصغيرة إذا لزم الأمر](#)، والنظام العالمي لتحديد المواقع إذا كان ذلك ممكناً، ومجموعة أدوات الاسترداد (حبل للقطر، وسلك القفز، والقفازات)، و**[معدات السلامة](#)** وأكياس الصدمات الطارئة والمواد الغذائية، وما إلى ذلك.
- بعد تحديد المركبة والحصول على المعدات المطلوبة، يتعين على قائد فريق البعثة والسائق فحص المركبة والتأكد من أنها جاهزة قبل 24 ساعة من المغادرة.
- تأكد أن المركبات مُمتثلة لتدابير إدارة المخاطر الأمنية. تأكد أيضاً أن جميع الإجراءات التي تتطلبها تدابير إدارة المخاطر الأمنية معروفة ومفهومة من قبل الفريق.
- تحقق من سير نظام تتبع المركبات ومن أن قائد الفريق يعرف كيفية استخدامه في حالة الطوارئ. [يمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات بشأن نظام تعقب المركبات على الشبكة الداخلية للمفوضية.](#)
- احترم مواصفات المركبة: عدم نقل عدد كبير من الركاب يفوق قدرة المركبة على التحمل، عدم السماح بالحمولة الزائدة.
- اسمح للسائقين بالحصول على استراحة كافية قبل يوم واحد على الأقل من البعثة المقررة. لا يجب أن تتجاوز مدة

- القيادة اليومية التسع ساعات سوى مرتين في الأسبوع يمكن أن تمتد فيهما إلى 10 ساعات.
- في يوم المغادرة صباحاً، ينبغي إبلاغ الفريق بأكمله (السائقون وقادة فريق البعثة، وأعضاء فريق البعثة) بالتعليمات الأخيرة قبل الانطلاق من مدير الأسطول أو الزميل الإداري المسؤول و/أو عند الاقتضاء مستشار شؤون الأمن الميداني.

لائحة سرعة القيادة

- تُعَدُّ السرعة سبباً من الأسباب الرئيسية لحوادث السير. وأي إخفاق في تكييف سرعة المركبة مع الظروف المحيطة سيكون لها عواقب وخيمة على سلامة الموظفين. كسائق أو قائد فريق بعثة أو عضو في فريق البعثة في مركبة تابعة للمفوضية، من واجبك الامتثال لحدود السرعة والإشارات التحذيرية وضبط السرعة وفقاً للظروف وحركة المرور وسائر مستخدمي الطريق. عند الضرورة، على قائد فريق البعثة مطالبة السائقين بإبطاء السرعة.

القيادة الاحترازية (الوقائية)

يجب التأكد من أن السائقين يحترمون ممارسات القيادة الآمنة المُتَّفَق عليها ('القيادة الاحترازية'). فهذا الأمر يخفف من خطر حوادث السير من خلال توقُّع الأوضاع التي يُمكن أن تخلقها الظروف المُعَاكِسَة أو أخطاء السائقين الآخرين. ويتعيَّن على السائق:

- الحفاظ على التركيز والتأهّب: يجب ألا يشتت انتباههم الركاب أو أي أجهزة، مثل أجهزة الراديو والهواتف ومعدات الملاحة وما إلى ذلك.
- تحقُّق بانتظام من المرايا ومراقبة الطريق والمركبات الأمامية لتوقُّع المشاكل قبل أن تتطوّر.
- حافظ على مسافة آمنة بين المركبات: لا تتبع سيارة أخرى من الخلف مباشرة.
- كيّف القيادة مع ظروف الطريق (مثل الطرق المعبدة، والطرق المرصوفة بالحصى، والطرق الترابية، والطرق الجبلية، والطرق الصحراوية، والطرق الجليدية أو الثلجية، وحركة المرور والازدحام في المناطق الحضرية، وما إلى ذلك).
- كيّف القيادة مع الظروف الجوية (مثل الضباب والأمطار الغزيرة والفيضانات والثلوج والجليد والعواصف الرملية والحرارة الشديدة وما إلى ذلك).

أمن المركبة

- خلال البعثة، يجب عدم ترك المركبة من دون مراقبة أو إشراف خلال ساعات الاستراحة أو الاجتماعات. عليك تحديد الأماكن الآمنة لركن السيارة، وحاول ركن سيارتك في مجمع لدى قضاء الليل فيها. وفي حال تُركت المركبة من دون مراقبة، ينبغي إجراء فحص بصري للمركبة وجانبها السفلي ومحيطها على الفور قبل الركوب وتشغيل المحرك. يجب البحث عن تفاصيل غريبة أو مشبوهة قد تشير إلى أنّه قد تمّ التلاعب بالمركبة.

المركبات المصفّحة

- في بعض العمليات، تتطلب عملية إدارة المخاطر الأمنية استخدام المركبات المصفّحة. المركبات المصفّحة، باعتبارها معدات أمنية، هي مركبات إنتاج قياسية تم تحديثها بالفولاذ الباليستي والزجاج الباليستي لتزويد الأفراد الذين يتنقلون يومياً في البيئات عالية المخاطر بمستوى معتمد ومحدد مسبقاً من الحماية من التهديدات الباليستية والانفجارات، أو كمركبات احتياطية لتلبية الاحتياجات الخاصة.
- المركبات المصفّحة تتميز عن المركبات العادية من حيث وزنها وديناميكيته وأيضاً من حيث مسافة توقّف أكبر. وبسبب هذه العوامل، تتطلب المركبات المصفّحة صيانة خاصة وحذراً إضافياً أثناء الاستخدام. على سبيل المثال، يجب أن يعي أعضاء فريق البعثة ثقل الأبواب، وكيفية الدخول والخروج من المركبة المصفّحة، وأهمية عدم ركنها على تلة، وما إلى ذلك.

أدوار ومسؤوليات فريق البعثة

- وعادةً، يتم تعيين كبار الموظفين في منصب قائد الفريق. من الضروري أن يفهم كل عضو في البعثة، قبل المغادرة، ما يجب عليه فعله أثناء التنقّل على الطريق. لذلك، يجب تحديد الأدوار والمسؤوليات بوضوح قبل المغادرة:
 - مَنْ يستخدم معدات الاتصالات؟
 - يجب الإشارة إلى أن المسؤول عن ذلك ليس السائق بنفسه. مَنْ يباشر عمليات التحقق من الاتصالات أو يستجيب لها؟
 - مَنْ (وفي أي ظروف) يتحدّث إلى السائق؟
 - مَنْ (وفي أي ظروف) يتحدث نيابة عن الفريق أثناء التواجد عند نقطة تفتيش عادية أو غير عادية؟
- بإمكان تحديد الأدوار والمسؤوليات مساعدة فريق البعثة على الالتزام بالقواعد. بالإضافة إلى ذلك، ينبغي على كل فرد يسافر في المركبة أن يعرف كيف يجب عليه أن يتصرّف عند وقوع حادثٍ ما. من هنا، يجب إحاطة الفريق وتدريبه قبل المهمة لضمان استعداده.

الموارد والشراكات

إدارة الموارد والشراكات/إدارة الأساطيل

- تعيين المركبات
- تعيين السائقين
- تقديم أذن السفر، استمارة PT8.
- ضمان توفر المعدات المناسبة تعقّب المركبات من خلال نظام تعقّب المركبات (نظام إدارة الأصول والأساطيل)

مستشار شؤون الأمن الميداني، إدارة شؤون السلامة والأمن، ودائرة الأمن الميداني

- إجراء تقييم للمخاطر الأمنية
- تحديد الإجراءات التشغيلية الموحدة، وخطط الطوارئ الأمنية، وطلب استصدار تصريح أمني، والهيئة الجاهزة لإدارة المخاطر الأمنية إذا لزم الأمر
- عملية تقديم المعلومات المتعلقة بطلب السفر والتصاريح الأمنية

مركز عمليات الأمن، شعبة نظم المعلومات والاتصالات السلكية واللاسلكية وإدارة الأساطيل على المستوى العالمي

- دعم خطة الاتصالات ورصد تحركات البعثة
- توفير المعدات
- المشورة التقنية بشأن المركبات المصفحة
- إدارة الأساطيل على المستوى العالمي، وصيانة المركبة وأمنها؛ نظام تعقب المركبات، والتأمين

قائمة تدقيق

- اضمن التخطيط والتأهب المناسبين للبعثة بما يتماشى مع المتطلبات الأمنية.
- ابدأ بالتخطيط مسبقاً قبل موعد انطلاق البعثة بكثير، بشكل يتيح لك معالجة كافة المسائل الهامة والخطوات المذكورة أعلاه.
- تشاور مع زملاء الأمن وسائر أعضاء فريق البعثة للتخطيط بشكل يناسب مدة البعثة والمناطق التي سيتم زيارتها والطرق التي سيتم استخدامها وفهم تدابير إدارة المخاطر الأمنية. عندما تجلس خلف عجلة القيادة، يتعين عليك القيادة بطريقة ملائمة للبيئة المحيطة بك.
- إتبع الممارسات الآمنة دائماً خلال البعثات على الطريق، حتى في الأوضاع التي يكون فيها 'كسر القواعد' مبرراً (السرعة، إضافة ركاب، القيادة في الليل، وما إلى ذلك). إذا لم تكن متأكداً بشأن طريقة العمل، التمس التوجيهات وبلغ مكاتب المفوضية ومركز عمليات الأمن عن المسائل التي تواجهها على الطريق.

4. التعلم والممارسات الميدانية

5. الروابط

[الرؤية صفح \(unhcr.org\)](http://unhcr.org) أنظمة السفر في المركبات (VTS)، المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

6. جهات الاتصال الرئيسية

اتصل بمستشاري السلامة الميدانية الإقليميين أو العاملين في الميدان.

في المقر الرئيسي، الاتصال بدائرة الأمن الميداني في المفوضية، شعبة الطوارئ والأمن والإمداد. على البريد الإلكتروني:

HQFS00@unhcr.org

للمساعدة بشأن نظام تعقب المركبات، اتصل بنظام إدارة الأصول والأساطيل في شعبة الإدارة المالية والتنظيم الإداري